

## مقدمات في أساسيات القرآن - 4 - الشيخ صالح بن طه ابو

### اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا لا مظل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:05

رسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بيعة وكل بيعة - 00:00:25

ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وانتهينا في الدرس الماضي عن فوائد معرفة آآ المدنى والمكى. وقلنا ايش هو القرآن المدنى؟ وايshelf هو القرآن المكى - 00:00:45

المكى ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة. والمدنى ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة ولو ان اية نزلت في مكة بعد الهجرة تسمى ايshelf؟ مدنية. مدنية. فوائد معرفة - 00:01:05

القرآن او الایات او السور المكية والمدنية قلنا ظهور بلاغة القرآن في اعلى مراتبها. اثنين ظهور حكمة التشريع في اسمى غايات حيث يتدرج شيئا فشيئا بحسب الاهام على ما تقضيه حال المخاطبين واستعدادهم للقبول والتنفيذ. تربية الدعاة - 00:01:25

هذا الى الله تعالى وتوجيههم ان يتبعوا ما سلكه القرآن في الاسلوب والموضع. اربعة تمييز ناسخ من الایش؟ من منسوخ لو ان عنا ايتين الحكم فيهم متعارض. فلو عرفنا ان هذه الاية مكية والايota هذه مدنية. معناها المدنية - 00:01:45

تسخن الایش؟ الحكم اللي في المكية لان المعروف الاية المدنية نزلت بعد الایات الایش؟ المكية. الحكمة من نزول القرآن مفرقا. وقفنا هون الحكمة من نزول القرآن مفرقا. اه ومعنى مفرقا يعني - 00:02:05

ليش؟ يعني على اه ثلاثة وعشرين سنة اللي عاشهem النبي صلى الله عليه وسلم. يقول من تقسيم القرآن الى مكي ومدنى يتبيين انه نزل على النبي صلى الله عليه وسلم مفرقا. ولنزوله على هذا الوجه حكم كثيرة منها - 00:02:25

اول حكمة اول فائدة تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم. تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم واذا ثبت القلب ثبت الایش؟ الجسد كل. لقوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن - 00:02:45

جملة واحدة كذلك. شو معنى كذلك؟ يعني كذلك انزلناه مفرقا. ما انزلناه جملة واحدة. كذلك انزلناه مفرقا لثبتت به فؤادك. والرؤاد اي منطقة في القلب. والمقصود ان ثبتت به في فؤادك قلبك - 00:03:05

لب القلب ولب القلب اللي هو الرؤاد ثبت ثبت القلب اذا ثبت القلب ثبت الجسد كل. ايوة قتلناه ترتيلها ولا يأتونك بمثل المثل هذا اللي يحببوا الكفار ليش؟ ليصدوا الناس عن سبيل الله ولا يأتونك الى - 00:03:25

صار بمثل يصد الناس عن سبيل الله. واظن ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة استخدم الكفار اساليب كثيرة جدا للصد عن سبيل الله. من هذه الاساليب اولا انه ايshelf؟ انه اخذوا يشوهوون - 00:03:45

صورة النبي صلى الله عليه وسلم امام الناس. حتى ان كان عمه ابو لهب يمشي خلفه وهو يدعى الناس في السوق يمشي وراء واما يروح النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم لا تردوا عليه. هذا ابن اخي كذاب. يسألوا الناس مين هذا؟ يقولوا هذا عمه. عشان - 00:04:05

الناس عن سبيل الله. بعدين اخذوا اسلوب اخر انهم عرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ مال من نساء. ايش بذك؟ دنيا  
نعطيك. ما استطاعوا. كذلك اخذوا اسلوب ثالث. وهو ايش - 00:04:25

مقاطعة النبي صلى الله عليه وسلم ووضعه هو ومن معه ومن يحبه ومن يؤيده ومن يشد على يديه في شعب ابي طالب. حتى لا  
يتزوجوا منهم ولا يعطوهم ولا يبيعوهم ولا يسترهم. اسلوب فعلا. اسلوب رابع. استخدمو الآيذاء. والاعتداء على - 00:04:45

النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ايش؟ وعلى اصحابه. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يملك لهم شيئا الا انه يمر عليهم يقول ايش؟  
صبرا ال ياسر موعدكم ليش؟ الجنة اساليب حتى انهم وصلوا الى ما يسمى اليوم بايش؟ بالحلول - 00:05:05

الوسطية الحلول الوسطية انت يا عمي اعبد الها يوم الہتنا يوم واحدنا نعبد ايش؟ الہك يوم او نعبد تعدد الہتنا سيدنا ونحن نعبد الہك  
سنة. حلول فكر للامر ايش؟ الامر بسيط. كل هذه محاولات لصد ايش - 00:05:25

حتى انهم لما النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بالهجرة من مكة الى المدينة من مكة الى المدينة برضه ايش حاولوا يمنعوه من  
الهجرة. وكلكم بيذكر قصة اه ابو سلمة لما هاجر هو ومرته ام سلمة وابنه سلمة - 00:05:45

قعنوهم. قالوا طب انت بذك تهاجر وتتروح؟ روح. اما بنتنا ما تاخدهاش. خدوا منه مين؟ مراته. وبعدين اهل ابو سلمة قالوا طب ليش  
خدتوا بنتكم؟ لأ ما تاخدوش ابنتنا فاخدوا سلمة. هم دول يشدوا سلمة الزغير طفل. وهدول يشدوا سلمة خلعوا نؤيته - 00:06:05

مع ذلك تركها وترك ابنته وهاجر. كل هذا محاولات للصد عن سبيل الله. ولا يأتونك آآ اللي ما معهوش كتاب مدخن اللي ما معه مذكرة  
اديب فيها شيخ يعقوب في في اربعة هاتهم - 00:06:25

اربع واللي ما معه يسجل اسمه يا اخوان بتجيب له. اه لازم يكون معك مذكرة ولما خلص لازم يكون معك الكتاب. لأن هذا من من اهم  
الدروس اللي هو درس الایه؟ درس التفسير. يعني بذك تفهم كلام الله وتعرف كلام الله. عشان لما تقرأ تفهم عن الله ما - 00:06:45

ما يريد منك في بعض الناس بيختتم القرآن مليون مرة وهو مش فاهم اشي. اهو بيقرأ وخلاص. ايوا ولا يأتونك بمثل اي ليصدوا  
الناس عن سبيل الله الا جئناك بالحق وايش؟ واحسن تفسيرا - 00:07:05

اثنين فإذا الثانية ان يسهل على الناس حفظه وفهمه والعمل به لما ينزل القرآن شوية شوية اية اية خمس ايات خمس ايات سورة  
صورة بيسهل عن الناس ايش؟ حفظه. وفهمه - 00:07:25

والعمل ايش؟ والعمل به. ولذلك الشيخ الناجح اللي بيحفظ الناس القرآن انه يعطيه ايش؟ شوية شوية ما يعطي كتير لانه اذا اعطاه  
كتير مثلا يعني واحد جاي بده يحفظ القرآن عندي شيخ. قال له يلا بلش في سورة البقرة بيدي تسمعني سورة البقرة كلها مرة واحدة -  
00:07:45

لما لو انه بدأ معه في الصور القصيرة فيتشجع ما يعطيه وكذلك ابنك في البيت بذك تحفظه القرآن تعطيه ايش تعطيه شوية شوية  
فيبيسهل فهم القرآن حفظ القرآن وبيسهل العمل به. حيث يقرأ عليهم شيئا - 00:08:05

فشينما لقوله تعالى وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على ايش؟ على مكت ونزلناه وتنزينا. فإذا الثالثة تشيط الهمم لقبول ما نزل من  
القرآن وتنفيذها. ان لما ينزل القرآن اي اية صورة صورة بتنشط الهمم ويتكون مستعدة لتنفيذ ما ينزل. حيث يتسوق الناس بهف -  
00:08:25

سوق الى نزول الایة لا سيما عند اشتداد الحاجة اليها كما في ايات الافك واللعان. يعني مثلا في حادثة فيما حدث ايات الافك وقال  
المنافقون ما قالوا في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في لما بدأوا يتكلمون انقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:08:55

يوم كم؟ شهر كامل. ولكل متسوق بينزل قرآن ياش؟ يخبرهم بالقضية وهذي من اكبر الادلة على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا  
يعلم الایه؟ الغيب. والا لو علم الغيب لقال في وابو بكر لما جت - 00:09:15

عائشة بتقول له رد على يا ابي رد على رسول الله قل لها ماذا اقول؟ ما يقدر يلزم في القضية الا ينزل الوحي والنبي صلى الله عليه  
وسلم يعلم ان زوجته طاهرة وصادقة. وابو بكر يعلم ذلك لكن هذه قضية الان لابد من نزول الوحي. شهر كامل - 00:09:35

ال المسلمين في المدينة في هم وغم. فاشتاقوا إلى نزول القرآن لذلك لما نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو عند عائشة لما وصلت أىش؟ يعني تقول لهم لو أنا قلت لكم فعلت بتصدقوني. وأنا ما فعلت. ولو قلت لكم ما فعلت ما بتصدقوني - 00:09:55  
فعطيت وجهها للحبيط وعطرت ظهرها للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت لهم مثل يعقوب أىش؟ فصبر جميل الله المستعان على ما تصفون. نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. ونزلت آيات البراءة وتبرئ أم المؤمنين عائشة - 00:10:15  
فقالت أمها قومي على النبي صلى الله عليه وسلم قالت والله لا أشكرا أحدا إلا الله. كانت تتدلل على النبي صلى الله عليه وسلم. بحيث والله لأن الله عز وجل هو الذي أنزل براءتك. لليوم الشيعة يتهمون أم المؤمنين عائشة بالزناء. والآيات اللي نزلت هيك - 00:10:35  
لها يأولوها وضعفواها يعني الله لا يوفقهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عائشة زوجتي في الدنيا أو في الجنة. أربعة التدرج في التشريع حتى يصل إلى درجة الكمال. لما نزل القرآن مفرق تدرج هذا في التحرير. أكبر دليل على ذلك تحريم الأىش؟ الخمر - 00:10:55

كما في آيات الخمر الذي نشأ الناس عليه والفوهة وكان من الصعب عليهم أن يجاهه بالمنع منه منع عن باتا كان الخمر في البيوت قبل تحريم الخمر مثل الأىش؟ مثل الخبر اليوم. المية - 00:11:25  
ما يستغنو الناس عم يشربون ما ما نريد تحريم. والأصلي في الأشياء الأىش؟ الاباحية حتى يأتي التحرير. فنزل في شأنه الله سبحانه كيف تعامل بقى؟ وهذى من أكبر الأدلة على مراعاة أحوال أىش؟ المخاطبين. قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما - 00:11:45

كبير ومنافع للناس. وانهما أكبر من نفعهما. فهيئة النفوس بقى الان. ان هذا الحبوب فيهم منافع وفي اثم. لكن الاسم أىش؟ أكبر. فكان في هذه الآية تهيئة للنفوس قبول أىش؟ لقبول التحرير. تهيئة النفوس الان. ولذلك لما سمعها عمر قال اللهم ارنا في الخمر بيانا شافيا. ده بيان - 00:12:05

صافي يحللوا العرب حيث ان العقل يقتضي الا يمارس شيئا اسمه أكبر من نفعه ثم نزل ثانيا على الدرجة الثانية. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانت سكارى حتى تعلموا - 00:12:35  
ما تقولون اذا معناها اوقات الصلاة وخاصة اذا كانت صلاة المغرب والعشاء الوقت بينهم قريب معناها هيشرب من قبل المغرب حتى ما يروح على صلاة المغرب وهو سكران ويضل بدون شرب لما يصلى الأىش؟ العشاء. فضاق عليهم الوقت فما فيش وقت - 00:12:55

يسكرروا فيه الا بعد العشاء او بعد الأىش؟ او بعد الفجر. هذا اطول وقت يعني بعد العشاء للفجر وبعد الفجر للأىش؟ للظهور حتى الظهر والعصر الوقت ضيق. فصار فيه تضييق الان وتهيئة للنفس انه أىش؟ انه تنقطع شوية عن الخمر - 00:13:15  
الطفل الصغير اللي بدك تفطمه بتدربيه الاول تدريب بعدين تمنعه المرحلة الثانية. آآ طب اللي بيجي على صلاة وبيفصل ويبيقول الله اكبر تكبيرة الاحرام وبسلم وهو لا يدري ما يقول. وما شرب خمر. هذا - 00:13:35  
بيشهد بس انه ما نقدر نقيم عليه الحد. اه. معناها لازم تدري أىش بتقول في الصلاة؟ ها يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانت سكارى حتى تعلموا ما تقولون. تعرف أىش انت بتقول في الصلاة؟ فاذا بتقتضي - 00:13:55

امي او بتصلني خلف الامام. ومن تدارس الامام بيفصل شو بيقرأ وسرحان وعقلك لسا في البيت او سايده في جرار او في العمل او في مشاكل الدنيا وخلص للصلاه وبعض الناس يقول له اقرأ الامام ما يعرفش. معناها انت كنت سكران بس سكران بایش؟ بالدنيا. هذه وقفة لازم تقف مع نفسك - 00:14:15

ينبغى ان تعلم ما تقول. وليش تعلم حتى تخشع في الصلاة؟ لأن الخشوع في الصلاة هو روح الصلاة. الخشوع صلاة الجسد في الرأس. فجسد بلا رأس لا حياة فيه. ميت صح؟ وصلاة بلا خشوع لا روح فيها. ضيع دمعة - 00:14:35  
يعنى بدك صلاة تهلك عن المنكر. وصلاة تحسن اخلاقك. وصلاة تغير حالك. بدك تصلي صلاة فيها أىش؟ فيها خشوع ايوة يقول فكان في هذه الآية تمرين على تركه في بعض الاوقات وهي اوقات الصلوات - 00:14:55

ثم نزل ثالثا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ولما كانوا الصحابة يسمعوا يا ايها الذين امنوا ايش ؟ يصغوا قمحة لاني بعدي ايها الذين امنوا اما امر واما ايش ؟ ناهي. تصور بقى سيد عنده عبد - 00:15:15

سيد نادي على العبد يا فلان فيبجي يعرف ان فيه يا امر يا ايش ؟ يا نهي فيسمع وينتبه. الوالد ينادي على ولدي يا ولد فيأتي يعرف ان فيه ايش ؟ يا امر يا نهي. ولذلك الانسان لما يكون بيصللي خلف امام او بيقرأ القرآن ويسمع يا ايها الذين - 00:15:35

به ينتبه به يصحى. الا اني بعدى ايها الذين امنوا وانت من المؤمنين وبينادي علينا الله باحب الاسماء اليها والايام معناها في يا اما امر يا اما نايم. اذا كان الامر بدك تعتصر اذا كان نهي بدك ايش ؟ تنتهي. انما الخمر والميسير - 00:15:58

الميسير معروف اللي هو ايش ؟ الخمار الان بيسموه الایش ؟ اللي هي نصيب الخير. والتأمين بكل انواعه هو قمار. لكن يعفي عنك التأمين اللي انت ايش ؟ مكره عليه. اما هو في الاصل قمار - 00:16:18

انت بتشترك في تأمين مثلا تأمين شامل مثلا للسيارات. انت بتدفع مبلغ كل سنة وبتقعد عشرين ثلاثين سنة وممكن بس يكون معك شيء. وفي واحد بس يدفع سنة واحدة وبيصير حادث معاهم سيارته ده تلاتين الف تمنها بيقولوا له افضل تلاتين الف. تلاتين الف هدول تلاتين الف دول مدين - 00:16:38

التأمين تبع فلان وفلان وفلان وفلان زي اللي بيلعبوا قمار واحد آغل بيлем لكل اللي على الطاولة. فهذا حزب غير مشروع لكن التأمين ضد الغير السيارة ما بتقدر تركب سيارة الا التأمين ضد الغير فانت مستقرى عليه. فمن باب الاستقراء قلنا ايش ؟ قلنا يجوز - 00:16:58

اي تأمين انت مش بكرة عليه معناه انت دخلت في القمار. سموه يا نصيب خيري. تروح تشتري ورقة اليانصيب هدي وبعدين بيسحب بيطلع لك مثلا المبلغ خمسين الف مية الف ربعتهم من اليانا زيب سموه ربح وهو هذا ايش ؟ هذا غبار. لم - 00:17:18 فبتروح مثلا بيقول لك في في علب البيبسي في بعض الارقام بتتفوز. بتروح انت ما بدك تشتري. بتضللك تشتري وتتفك. بتشكري بتدور على الایش على الرقم لو لقيت الرقم بالحالة هذى انت بتلعب قمار صح ؟ يا اخي افرض انك اشتريت او في عزيمة وفتحت وزبطة معك وطلعت معك بدون ما تشتري ولا - 00:17:38

نقول لك خدها على لانك ما نويت القمار صح ولا لا ؟ اما انك تروح تشتري وتضللك واي علبة بتلاقيها بتبحث عن عن هذا فان وجدت وفزت بتكون انت اصلا كنت تلعب ايش ؟ تلعب قمار. انما الخمر والميسير والانصاب. ايش - 00:17:58

وما ذهب الى اصنا وما ذبح على النصحر. والازلام عرفنا الاذلام في درس الفقه. ازلام اللي هي كانوا اه استخروا بها. ايوا كل هدول رجس عد معى. عد الخمر حرمت من كم ؟ في ناس الخمر ما في تحريم. الله ما قال حرمت عليكم الخمر. ما قال. لا الخمر حرام من تمن - 00:18:18

حلال ولا حرام ؟ حرام. اتنين من عمل الشيطان عمل الشيطان حلال ولا حرام ؟ حرام. فاجتنبوا امر اجتناب اشد من امر الایش ؟ التحرير. فاجتنبوا. اربعة لعلكم تفلحون. يعني اذا ما تجتنبوا ما في فلاح. واجتناب الفلاح - 00:18:48

حرام انك تمسي في الطريق اللي لا تفلح فيه حرام. وبعدين انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء. ايه في الخمر والميسير ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. هاي سبعة. فهل انت منتهون ؟ هذا امر. ولذلك الصحابة يفهمون. قالوا ايش - 00:19:08 انتهينا ربنا تعالى حتى اللي كان يصب الكاس قال له يا انس اسمع ما ماذا يقول المنادي سمع وهو بيصب لهم بيصب للصحابه. قال ينادي المنادي ان الخمر قد حرمت. قال ادر ما في يديك يا انس. ما قال زي - 00:19:28

احنا بقى الان اللي بدخن طب خليني اخلص الباكيت هذا وبعدين بتوب ممكن تطلع روحه قبل ما يخلصه صح ولا لا ؟ الاصل لما يتوب طلع اللي في جيبيه واللي في البيت كبه. اهم واحد صاحبنا قال تاب من الدخان وهو راجع من العمرة اشتري مش عارف شو بقولوا عنه هذا. كم واحد ؟ ايه - 00:19:48

وين التوبة نوق ؟ قلت طيب قال في العمرة ورجع تايم. وهو جاي يشتري في الحدود من السوق الحرة الدخان ناس تشتري اشياء كويسة ويدخل يشتري دخان قلت خير ان شاء الله يعني مش ناوي تتوب يعني كذاب. قال يعني لو لو رجع للدخان يبقى معه -

يعني شغلا يوفر له فيها. شفت كيف الشيطان بيلاعب فيه. ايوة واطيعوا الله فاطيعوا الرسول واحدروا والله ما بتخلع القلب هادي. يعني هذول حرام. واطيعوا الله واطيعوا الرسول في الامر والنهي. وايش؟ واحدروا - 00:20:28

معناها اللي ما بيطاع الله والرسول بتكون جريمته ايش؟ جريمة. يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وقال ربنا انا اطعننا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. شف الندم بس ندم وين؟ في جهنم. في وقت لا ينفع فيه الندم - 00:20:52

فان توليتهم فاعلموا اننا على رسولنا البلاغ المبين. الرسول عليه بلغ بس وادعي الى الله عليه يبلغ بس. اما كونك تسمع ولا ما تسمع تهتدي ولا ما تهتدي. هذه كلها ايش؟ بيد الله سبحانه - 00:21:12

فكان في هذه الآيات المنع من الخمر منعا باتا في جميع الاوقات بعد ان هيأت النفوس ثم مرت على المنع منه في بعض الاوقات. شايف كيف تدرج الله عز وجل مع النفوس - 00:21:32

لما نزل تحريم الخمر قالوا ايه؟ انتهينا ربنا. اما لو نزلت في مكة قبل ما يتمكن الایمان من قلوب الناس الخمرة حرام ايش الناس قالوا لا ندع الخمر ابدا. شف اليوم اللي بدهم قال بييجوا يقيموا دولة اسلامية - 00:21:52

على ناس ما صلوش. طب ايه ده واحد يصلى يمكن تلت تربع اللي بيصلوا بدون وضوء صح ولا لا؟ ما بهيك الدين هيک ما لو كان الدين يقوم بانك تمسك عالناس وتقيم الدين عنهم - 00:22:12

هذا لفعله الانبياء. ولا نبي من الانبياء فعل هذا الامر. طيب ترتيب القرآن. هذا كلام مهم بدبي انتبهوا له. قرآن المصحف اللي اللي معنا هذا كيف ترتيبه؟ يقول ترتيب القرآن تلاوته تاليها بعضه بعضها حسبما - 00:22:32

ها هو مكتوب في المصاحف ومحفوظ في الصدور. وهو ثلاثة انواع. النوع الاول ترتيب الكلمات كلمات الكلمة هذي بعد الكلمة هذى هذا الترتيب الكلمات بعضها بعد بعض هذا وحرام انك تقرأ كلمة قبل كلمة. في عنا ترتيب الكلمات وفي عنا ترتيب الآيات - 00:22:52

وفي عنا ترتيب الصور انتبه. بدك تعرف حكم ترتيب الايشه؟ ترتيب الكلمات وحكم ترتيب الآيات وحكم ترتيب الصور. حكم ترتيب الكلمات كما هي في القرآن هذا واجب حرام تقدم كلمة على كلمة - 00:23:22

حكم ترتيب الآيات هذه الآية بعد هذه الآية هذا واجب حرام تقدم آية على آية. اما ترتيب السور هذا ليس بواجب. لو قرأت سورة النساء قبل سورة آل عمران يجوز. وان كان الاولى ايش؟ انك تتلزم ترتيب المصحف - 00:23:42

لكن لو فعلت لو قرأت سورة الناس قبل سورة قل هو الله احد ايش؟ يجوز. طيب وهو ثلاثة انواع الاول ترتيب الكلمات. بحيث تكون كل كل كلمة في موضعها من الآية. وهذا ثابت ها - 00:24:02

بالنص والايشه؟ والاجماع. شو معنى ثابت بالنص؟ يعني في دليل عليه. والاجماع يعني اجمعـت الامة وخلفا على انه لا يجوز ان تقدم كلمة على كلمة. ولا نعلم مخالفـا في وجوبه وتحريم مخالفـته فلا - 00:24:22

يجوز ان يقرأ لله الحمد رب العالمين. بدل من الحمد لله رب العالمين. ابتعـرـف السحرة عـلـشـان يـتـعـالـمـ معـهـ الجنـ بـيـقـرـأـ القرآنـ هيـكـ. بالعكس لـانـهـ حـرـامـ. وـكـلـ ماـ السـاحـرـ يـفـعـلـ المـحـرـمـاتـ كـلـ ماـ يـخـدـمـهـ الآـيـهـ؟ـ الجنـ - 00:24:42

هل هل نـبـئـكـمـ عـلـىـ مـنـ تـنـزـلـ الشـيـاطـيـنـ؟ـ تـنـزـلـوـاـ عـلـىـ كـلـ اـفـاكـ اـثـيـمـ.ـ اـفـاكـ يـعـنـيـ شـدـيدـ المـعـاـصـيـ وـالـكـذـبـ.ـ كـلـ شـيـءـ شـدـيدـ.ـ اـثـيـمـ يـعـنـيـ يـعـمـلـ اـعـمـالـ آـآـيـعـنـيـ اـثـمـاـعـنـدـ اللهـ عـظـيمـ.ـ تـجـدـهـ يـسـجـدـ لـصـنـمـ عـاـمـلـ لـهـ صـنـمـ فـيـ الـبـيـتـ.ـ تـجـدـهـ آـآـيـضـعـ القرآنـ - 00:25:12

في مكان اللي بقول فيه تجده اذا كانت ساحرة تحفظ حالها بالمصحف تفعل اشياء اه تجد يكتب قرآن بدم الحيض امور من كره يقرأ القرآن بالعكس. فالشيطان يقوم بخدمته. النوع - 00:25:42

ثاني ترتيب الآيات بحيث تكون كل آية في موضعها من السورة. وهذا ثابت بالنص والاجماع. وهو يجب على القول الراجح وتحرم مخالفـتهـ.ـ ولاـ يـجـوزـ انـ يـقـرـأـ مـاـ لـكـ يـوـمـ الدـيـنـ الرـحـيمـ.ـ بـدـلـ مـنـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ - 00:26:02

من مـلـكـ الـدـيـنـ لـاـ يـجـوزـ انـكـ تـبـدـلـ آـيـهـ مـاـكـ اـيـهـ؟ـ مـاـكـ اـيـهـ.ـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ اـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ الزـبـيرـ قـالـ لـعـثـمـانـ لـعـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـذـيـنـ يـتـوـفـونـ مـنـكـ وـيـذـرـونـ - 00:26:22

ازواجا وصية لازواجهم متباعا الى الحول غير اخراج. الاية هذه رقم متين واربعين في سورة البقرة. الاية قبلها. قد نسختها الاية الاخرى يعني قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. هذه الاية ميتين اربعة وتلائين -

00:26:42

عن الاية الناسخة في التلاوة قبل الاية الايش؟ المنسوخة. يقول وهذه قبلها في التلاوة. هو بيسأل آآ عثمان بن عفان رضي الله عنه قال فلما تكتبها؟ ليش بتكتبها بعدها؟ فقال عثمان رضي الله عنه يا ابن اخي لا -

00:27:12

غيروا شيئا منه من مكانه. يعني هيک وضعها النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز اني اغير ايش؟ اني اغير شيئا من مكانه وروى الامام

احمد وابو داود والنمسائي والترمذى من حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل -

عليه السور ذات العدد. فكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هذه الايات في الصورة التي يذكر فيها كذا وكذا. يعني تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم طفي يا محمد المكيافات خلاص. دي فيها؟ كت -

00:27:52

تنزل الايات على النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكتاب اللي بيكتبوا الوحي ايش؟ اكتبوا الايات هذه في سورة ايش؟ في سورة كذا في مكان كذا ضلي معنا من النوع الثالث من الترتيب ترتيب السور. بحيث تكون كل سورة في موضعها في المصحف. وهذا -

00:28:12

فتابت بالاجتهاد فلا يكون واجبا هذا ثابت بالاجتهاد فلا يكون ايش؟ واجبا. وفي صحيح مسلم عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم البقرة -

00:28:32

ثم النساء ثم ال عمران تعرفوا كم جزء ها في ركعة. مية وعشرين صفحات فعلها بنا الشيخ عبدالعظيم الله يشفيه ويعافي في يوم قبل ثلاثين سنة اكثر من ثلاثين سنة قبل ستة وثلاثين سنة -

00:28:52

كنا معلمین المدرسة وكنا في اجازة كان شهر رمضان ييجي في الصيف في الاجازة كان اللي يتعب يروح بنام ويسبح نوم ويتوضا وييجي يصلی واحدنا لسه في الركعة الاولى. لان حوالي ست اجزاء -

00:29:23

بنتهم کم اقل شيء ايش؟ ثلاثة ساعات النبي صلى الله عليه وسلم صلى معه وصلی به البقرة وبدأ في النساء بعدين بدأ فال عمران فهذا دليل على انه يجوز انك تقرأ سورة قبل سورة لكن المنهى عنه انك تقرأ من نفس السورة -

00:29:43

في الركعة الاولى في اخرها. وفي الركعة الثانية من ايش؟ من اولها. هذا هو المنهي عنهم سموه تنكيس هذا. وفيه التنكيس الاشد دي حرمة اللي هو انك تقرأ الايش؟ الايات بالعكس -

00:30:04

يعني تقرأ من اخر السورة وتمشيك. بتمشي للاماں ترجع. هذا تنكيس حرام. فقرأ النبي صلى البقرة ثم النساء ثم ال عمران. وروى البخاري تعليقا عن الاحنف انه قرأ في الاولى بالكهف وفي الثانية -

00:30:17

ابو يوسف او يونس. والكهف ايش؟ بعث. يونس وذكر انه صلى مع عمر بن الخطاب الصبح بهما تصور تقرأ في الركعة الاولى بالكهف وفي الركعة الثانية بسورة يونس شفتو كيف كان الصحابة -

00:30:37

زل احنا عن المسجد عنا الحمد لله رجال ما شاء الله عليكم. ان طولت فيكم ولا ما طولت ما حدش منكم بيحکي ان في مساجد يا ويل ويله. اذا الامام يطول على المأموم. اموره الختارية -

00:31:00

حتى قالوا في امام مرت عين في مسجد. طول شوية قالوا مالك يا شيخ؟ انت ناسي وراك المريض والمكسح والمكسر واللي عالكرسي دير بالك اللي قبلك كان صلى حاضر. تاني يوم صلى بهم صلاة طيران. قال مالك يا شيخ؟ الطيارة بتستنى فيك؟ عندك موعد؟ قال لهم بالزبط انتم شو بدكم؟ -

00:31:20

ايش صار اللي بدكم ايها؟ هادا ما ينفعك الصلاة الصحيحة اللي فيها طمأنينة الغير باطلة وتراعي احوالهم وتدرج معهم شوية شوية

00:31:43

يا شيخ طولت علينا ابو عين ذبحتنا بدأنا ندرج معهم اليوم بنصلی بجزء وجزء ونص مبسوطين والمسجد مليان وما حدش بيحکي. فودك تدرج مع الناس مثل المريض ما يتدرج مع الطبيب بيتدرج مع المريض في الايش؟ في العلاج. اه سورة -

00:32:05

كهف ركعة ويونس في ركعة ما شاء الله قال شيخ الاسلام ابن تيمية تجوز قراءة هذه قبل هذه وكذا في الكتابة ولهذا تنوّع مصاحف الصحابة رضي الله عنهم - 00:32:32

عنهم في كتابتها لكن انتبه. لكن لما اتفقوا على المصحف في زمن عثمان رضي الله عنه صار هذا مما سنه الخلفاء الراشدون وقد دل الحديث على ان لهم سنة يجب ايش؟ اتباعهم - 00:32:51

ولذلك ما دمت الامة اتفقت على ان القرآن واجتمعوا في عهد عثمان وانكتب بهذا الترتيب واجمعت الامة وهذه من سنة الخلفاء الاربعة يجب علينا ان نتبعها ولا لا؟ واذا معناها ايمان بيصلني بالقرآن آآ مرة او مرتين في - 00:33:12

رمظان يتلزم الايش يتلزم الترتيب الموجود في المصحف وان كان يجوز له ان يفعل ويقدم ان فعلوا احياناً ليبيّن للناس الجواز لكن يتلزم ايش؟ حتى لو بده يصلني بالقرآن في الصلاة في - 00:33:32

الخمس آآ يتلزم برضه الايش؟ لو بدك تراجع الحفظ تبعك او تحفظ تحفظه ايش؟ مرتبها حتى يكون في صدرك ايش؟ ايضاً مرتب. لأن هذا فعله عثمان وعثمان رضي الله عنه هذا يعتبر ايش؟ يعتبر جمع - 00:33:49

على المصحف واحدة من حسناته. ولذلك جاء بعدها على طول رقم خمسة عندك اللي هو كتابة القرآن وجمعه كيف من المراحل اللي مربها جمع القرآن وكتابته القرآن. القرآن كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم ويحفظه. ولما - 00:34:09

بداية الامر كان جبريل ينزل بالقرآن على النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يردد وراه. يردد وراه عshan ما ينسى خايف ينسى. فالله عز وجل ايش - 00:34:30

انزل عليه في سورة القيمة. اي لا تحرك به لسانك لتعجل به. وقرآننا يعني جمع في صدى لك انك ما تنساه وقرآننا وبيانه هذى علينا. فاطمئن النبي صلى الله عليه وسلم. فكان ينزل جبريل يقرأ القرآن يحفظه. وبعدين - 00:34:40

يبدأ يعلم لمين؟ للصحابة. والصحابة كانوا اذا سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم القرآن ايش؟ يحفظوه كان عندهم قوة حفظ وليس الله عز وجل يختار الصحابة لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم عshan يحملوا الدين - 00:35:00

النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الخطبة لو تسأل واحد بعد الخطبة ايش حكى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي لك كل اللي حكى كان رأى وعلقنا النبي صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ويحكي لك. ايش حكى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:17

احنا فينا بعض الناس بيقعد تلاتين سنة يتعلم وهو وهو كان عندهم زكاء لا كانوا بيأكلوا زبيب ولا كانوا بيأكلوا اه عايشين على التمر واذا واحد ذبح ذبيحة احنا عايشين - 00:35:31

كان يأخذ النوى في بعض الغزوات يوزعوا عليهم النواة تبع التمر مش تمرة. النواة تبع التمر طب ليش النواة عالتمر شو بده فيها؟ قال يحطها في ثمّه يمتص فيها النار. هاي اكله - 00:35:58

كان عندهم ذكاء يحفظون ولذلك ما كان فيه مصحف ولا اللي بيسمع الاية السورة حفظها. ويتنافسون في حفظ القرآن. لكتابه قرآن وجمعه ثلاثة مراحل. المرحلة الاولى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الاعتماد في هذه المرحلة على الحفظ - 00:36:14

أكثر من الاعتماد على الكتابة. لقوة الذاكرة وسرعة الحفظ وقلة الكاتبين ووسائل الكتابة. ما كان حد يكتب وكانت العرب انه يفترخ انه ما بيقرأ ولا يكتب. لكن اذا وقف في النادي تبعهم ولا السوق - 00:36:41

اللي كانوا يتكلمون فيه يتكلّم ساعتين ثلاثة اربعة هو لا يقرأ ولا يكتب يعني اذا هو قاعد مثلاً بيtalkم ودخل الدكتور رشيد. ممكن يحكي فيه ايش؟ يحكي فيه ابيات ويمدحه ويثنى وعليه اقعد ساعة - 00:37:04

كيف كانوا يفعلون ويفترخ يعني انه انه يفعل ذلك وهو لا يقرأ ولا يكتب. ولذلك لم يجمع في مصحف بل كان آآ من سمع اية رضاها او كتبها فيما تيسر له من عشب النخل ورقاع الجلد ولخاف الحجارة وكسر الاكتاف - 00:37:23

وكان القراء عدداً كبيراً كله حافظ بس كان اللي كانوا الصحابي اللي يحفظ سورة البقرة ويقول لك كان ايش؟ كان يرتفع في نظرهم. فما بالك باللي حفظ القرآن كله؟ ففي - 00:37:48

البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سبعين رجلاً يقال لهم الايش؟ قراء هذول حفظة القرآن

سبعين بعدهم على جماعة قالوا احنا بدننا ندخل في الاسلام وابعدت لنا ناس يعلمونا الدين. بعث لهم سبعين واحد من حفظة القرآن

قتلوهم - 00:38:04

فالغدر والخيانة من زمان تصور؟ قالوا بدننا ندخل في الاسلام ونتعلم الدين يبعث لنا حد يعلمنا. يعني تصور ان مثلاً جماعة يقول لك تعال يا شيخ اعطيها درس انت تروح محضر الدرس واللي هم مستنينك في الطريق وقتلوك. يلا لا يوفقكم. انت رايح تعلمهم الدين -

00:38:26

وهم شف كيف مكرروا بك فعرض لهم حيام من بنى سليم. رعي وذكوان عند بئر معونة. فقتلواهم قتلواه السبعين وفي الصحابة غيرهم كثير كالخلفاء الاربعة وعبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ابي كعب ومعاذ ابن جبل وزيد ابن -

00:38:50

وابو الدرداء رضي الله عنهم المرحلة الثانية في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه في السنة الثانية عشرة من الهجرة انتشر من الهجرة يبقى اول مرحلة لتدوين القرآن وجمع القرآن كات في ايش؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن كان معظمها في الايش؟ في الصدور وقليل جدا اللي -

00:39:15

كانوا يكتبوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكتب كذا اكتب كذا. اي في عهد ابو بكر جمع القرآن وسببه انه قتل في وقعة اليمامة عدد كبير من القراء منهم -

00:39:42

سالم مولى بحذيفة واحد من امر النبي صلى الله عليه وسلم باخذ القرآن منهم وهو عاد سالم احد احد من امر النبي صلى الله عليه وسلم بياخذ القرآن منهم لحفظه ودقته -

00:39:57

وقعت اليمامة ايش مات ناس كثير من اللي حفظوا القرآن وخشي ابو بكر وخص عمر رضي الله عنه لما لقي كثير من القراء ماتوا وقتلوا في المعركة قال له بدننا نلحق -

00:40:11

اللي عايشين حافظين القرآن ناخد القرآن منهم ونسجله. خوفا من هذا كلام الله. وهذا يدل على حرص الصحابة على الايش على القرآن على كلام الله. فامر ابو بكر رضي الله عنه بجمعه لان لا يضيع. في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب -

00:40:30

اشار على ابي بكر رضي الله عنها بجمع القرآن بعد وقعة اليمامة. فتوقف تورعا ابو بكر كان ما يحب يعمل عمل ما اتعمل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم توقف -

00:40:50

كيف بدبي اعمل عمل ما عمله النبي صلى الله عليه وسلم وظل عمر ايش؟ الشيعة بقول لك انه عمر ابو بكر بعنته لزيد ابن ثابت وقالوا له اكتب القرآن وشيل منه -

00:41:05

والآيات اللي هي فيها الايش؟ الولاية والكلام الليتبعهم الفاضي طبيعتهم هذي. وبعدين لما اجي علي ابن ابي طالب وقال لهم هاي القرآن اللي قال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال عندي فاطمة ولما فتحوه لقوا فيه السب والتکفير -

00:41:19

هدول الصحابة ابو بكر وعمر فقالوا هذا حيفضنا. ردوه وزوروا القرآن طيب لما ابو بكر فعل وعمر فعل عثمان فعل. ليش لما مسک علي ابن ابي طالب الخلافة وما حد يقول له لا. ليش ما طلع القرآن هذا -

00:41:39

ابين ان اللي فعلوه هادا كذب ليش؟ دل على انهم هم الكذابين. ايوة فلم ينزل عمر يراجعه حتى شرح الله صدر ابي بكر لذلك. فارسل الى زيد بن ثابت فاتاه وعنه عمر. فقال له ابو بكر انك رجل شاب -

00:42:01

كن عاقل لا. وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يقال له فتتبع القرآن فاجتمعه. شو معنى تتبع القرآن؟ يعني من صدور الناس اللي حافظين القرآن اجلس معهم واجمعهم. قال -

00:42:22

يقول زيد فتبعت القرآن اجمعه من العصب والخافي الخافي اللي هو الحجارة البيضاء الرقيقة. ما فيش عندهم دفاتر ولا كناريس ولا كمبيوتر ولا عندهم اشي الحجارة هيك كانت تطلع هيك شقفات بيض كانوا يكتبوا ايش يكتبوا عليها -

00:42:42

اه مثلاً جلد اكتبوا عليه واحفظوا اه كتف شاة كتف شاة علشان يكتبوا عليه من الوجهين ويحفظوه هذه الوسائل عندهم وصدور الرجال فكانت الصحف عند ابي بكر. اي الصحف اللي جمعها مين؟ زيد. عند ابي بكر حتى توفاه الله. ثم عند -

00:43:02

حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنها رواه البخاري مطولاً. وقد وافق المسلمين ابا بكر على ذلك. وعدوه من حسناته ايش

هو العدو من حسناته؟ جمع القرآن في الأشياء هذه. حتى قال علي رضي الله عنه انظر الشيعة - [00:43:24](#)

عشان بيجلبوا علي رضي الله عنه اللي بيعبدوه من دون الله اذ قال على فعل ابو بكر. حتى قال علي رضي الله عنه اعظم الناس في المصاحف اجرا ابو بكر - [00:43:44](#)

هذا كلام علي ابن ابي طالب. رحمة الله على ابي بكر هو اول من جمع كتاب الله المرحله الثالثة في عهد امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه في السنة الخامسة والعشرين. عثمان بن عفان - [00:43:56](#)

او ابو بكر جمع القرآن في الصحف حتى لا يضيع. ابو عثمان بن عفان بعد وعشرين سنة جمع القرآن في مصحف واحد حتى ما يصيرش ايش؟ اختلاف في الامة. لانه سارق هذا يقرأ بقراءة وهذا يقرأ بقراءة وصار في - [00:44:15](#)

فجمع المصاحف كلها وكتب مصحف العثماني اللي هو موجود لليوم. المصحف العثماني كم نسخة نسخوهم باليديهم وزعها والزم الناس بهذا المصحف. اللي ايش؟ اللي الامة مجمعة عليه لليوم. وحرق المصاحف الثانية حتى ما يكون فيها ايه - [00:44:35](#)  
حتى ما يكون في اختلاف بين الامة. ولذلك اذا في عندك مصحف اه لقيت فيه اخطاء مطبعية مثلا اللي طبعه ما يتقي الله او لقيت المصحف عندك مثلا ترى ما تقرأ فيه لا بأس انك تروح عالصحراء وتحفر حفرة وتحرق هذا المصحف وتتم عليه الاطراف - [00:44:55](#)  
في مكان بعيد عن الايش؟ عن الاقدام. اه اما تتركه هيک ورق الطير هون ورقة تطير هون. هذا اذا معناها حرق المصحف كما حرق عثمان المصاحف الأخرى وابقى المصحف العثماني هذا اللي الزم الناس عليه اللي هو موجود لليوم. كل الطبعات يقول لك ايه؟ بالخط الايش؟ العثماني - [00:45:15](#)

ايوة يقول المرحلة الثالثة في عهد امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه في السنة الخامسة والعشرين وسببه اختلاف الناس القراءة بحسب اختلاف الصحف التي في عيد الصحابة رضي الله عنهم. تقييف الفتنة. فامر عثمان رضي الله عنه ان - [00:45:35](#)

مع هذه الصحف في مصحف واحد لئلا يختلف الناس فيتنازعوا في كتاب الله ويتفرقوا. والاختلاف معناه هلاك ولذلك ولي الامر اذا وجد الناس اختلفوا في مسألة ايش؟ يلزمهم بامر يسأل اهل العلم ويلزمهم بامر حتى ما ايش - [00:45:57](#)

حتى ما يختلفون. ففي صحيح البخاري طلعت الشمس والله طلعت ما لها مش طالعة برة الدنيا. هذه مغيبة هذه هذا ضباب اسمه. ضباب. طيب. خلينا نقف عند ايش؟ عند المرحلة الثالثة في في عهد عثمان رضي الله عنه - [00:46:19](#)

خلص الوقت بدرى اليوم - [00:46:40](#)